

معنى قوله تعالى)إنهم كانوا قبل ذلك متربفين(- الشيخ الغديان -

مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما معنى الآية الكريمة اه انهم كانوا قبل ذلك؟ الجواب ذكر الله جل وعلا اصناف الناس في الواقعه وذكر منهم وذكر من الاصناف صنفا ظالا عن طريق الهدى في الدنيا. ذكرهم بقوله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فيه - [00:00:00](#)

هموم وحميم وظل من يحموم. لا بارد ولا كريم. فلما بينهم وبين جزاءهم يوم القيمة قد يسأل سائل فيقول لماذا يجازون بهذا الجزاء؟ فاجاب الله عن هذا السؤال بقوله تعالى انهم كانوا قبل ذلك متربفين. يعني - [00:00:20](#)

انهم كانوا الدنيا ليسوا على جادة الحق بل على طريق الباطل وقد انصرفوا عن طريق الحق بقصد منهم وانغمسو في ترفيه انفسهم - فلم يكفلوا انفسهم بصلة ولا بصيام ولا بحج ولا باداء زكاة الى غير ذلك من دائرة تكاليف الشريعة. وبالجملة فهم لم يكفلوا انفسهم - [00:00:40](#)

لاداء اركان الایمان ولا باداء اركان الاسلام ولا باداء سائر التكاليف التي اوجبها الله عليهم. وانصرف الى طريق الرفاهية والتنعم نعيم الدنيا. فلما انصرفوا عن طريق الحق على هذا الشكل الى طريق الباطل على - [00:01:10](#)

النحو الذي ذكره الله جل وعلا جازاهم بما ذكره من الجزاء في هذه الآية وما ذكره من الجزاء في موضع اخر من القرآن وبالله التوفيق - [00:01:30](#)